

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الرابع الأدبي في مادة الحضارة العربية الإسلامية

أعداد

أ.م.د. صلاح مجيد كاظم السعدي

م.د. حازم حسن ناصر

ملخص البحث

يرمي البحث إلى معرفة فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الرابع الأدبي في مادة الحضارة العربية الإسلامية.

ولتحقيق ذلك اختار الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باختبارين قبلي وبعدي واختار الباحثان عشوائيًا عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي من مدرسة إعدادية مدينة العلم للبنين التابعة إلى مركز محافظة كربلاء تكونت العينة من (60) طالبًا بواقع (30) طالبًا في المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها على إستراتيجية خرائط التفكير و (30) طالبًا من المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها على وفق الطريقة الاعتيادية. وكافى الباحثان بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمني للطلاب محسوبًا بالشهور، ودرجات التحصيل السابق في مادة التاريخ، والاختبار القبلي لمهارات التفكير التاريخي). قام الباحثان بتحديد المادة العلمية التي شملت الفصل (الأول، الثاني، الثالث) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي وصاغ الباحثان الأهداف السلوكية اعتمادًا على المستويات (المعرفة، والفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) ، وقد بلغ عددها (92) هدفًا سلوكيًا ، واعدًا خططًا تدريسية للموضوعات في المادة وتماشيا مع هدف البحث اعد الباحثان اختبارا لمهارات التفكير التاريخي (من نوع الاختيار من متعدد) ، تكون الاختبار بصورته النهائية من (45) فقرة تم التحقق من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقييم ، وتم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته ، فضلا عن بيان مدى فاعلية البدائل واستخراج ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ ، وفي نهاية التجربة طبق الباحثان اختبار مهارات التفكير التاريخي على طلاب مجموعتي البحث وقد اعتمد الباحثان الاختبار التائي لعينه واحده مترابطة و لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات إحصائيا إذ أظهرت النتائج : تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية خرائط التفكير على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير التاريخي في مادة الحضارة العربية الإسلامية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان باستعمال إستراتيجية خرائط التفكير في تدريس مادة تاريخ، كونها تتماشى مع الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تؤكد على مشاركة الطلاب الفاعلة في عملية التعلم والتعليم، واقترحا عدة مقترحات منها إجراء دراسة مماثلة على مواد دراسية أحر ولصفوف دراسية مختلفة.

أولا :مشكلة البحث

يعنى التاريخ بدراسة الإنسان وتفاعله مع بيئته كونها تعد من أكثر المحطات القابلة للتغير والتبدل على وفق التغيرات المعرفية، فتتوعد موادها ومناهجها لتتماشى مع معطيات العصر وظروف المجتمعات وان ما أحدثته التطورات العلمية والتقنية في شتى ميادين العلم والمعرفة وما رافقتها من تطبيقات تكنولوجية متقدمة كان لها أعظم الأثر في زيادة حصيلة الإنسان في هذا العصر، وتميزت حياته بالتغير والتطور الدائم (أبو سرحان، 2000: 17).

ولكون الأسلوب المعتمد في تدريس مادة التاريخ هو الحفظ والتلقين في اغلب المراحل الدراسية ومنها المرحلة الإعدادية، وهذا من شأنه عدم تحفيز الطلاب على عملية التفكير التي تعد ضرورة ملحة في الوقت الحاضر، إذ يبقى الطالب يمثل الدور السلبي في العملية التعليمية، مكتفي بتلقي ما يدرس في الكتاب المنهجي وعليه أن يقبل كل ما يُطرح فيه من دون معرفة و تحديد المشكلات أو فرض الفروض واختبار صحتها و تفسيرها وتعميم نتائجها وهذا ما كشفت عنه (دراسة أشمري، 2000) ، إذ أكدت أن الطريقة الاعتيادية لا تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم العقلية ومنها مهارات التفكير التاريخي وان ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب من المشكلات التي تشغل القائمين والعاملين في ميدان التربية والتعليم ، الأمر الذي يدعم عمل التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد ضرورة استعمال استراتيجيات ونماذج تعليمية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية. (حسين، 2015، 309) لذا بُذلت محاولات عدة لتحسين تدريس مادة التاريخ والتنوع استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسها لمواكبة التطور المتسارع للعلوم بشكل عام والدراسات الاجتماعية بشكل خاص عن طريق الاستقراء السريع لما أظهرته غالبية الطرائق السائدة والبحوث والدراسات في مجال طرائق وأساليب تدريس المواد الاجتماعية ومنها مادة التاريخ، هو تأكيدها على الحفظ والاستظهار للمعلومات، وهذا يعني أن استراتيجيات وطرائق التدريس مازالت أسيرة للمفهوم الضيق للمنهج وهي بحاجة إلى تعديل وتطوير (سعد، 1990: 36).

وكانت محاولة هذا البحث التعرف على أفضل الاستراتيجيات والطرائق التي يمكن استعمالها لتحسين معرفة الطلاب بشكل عام وتنمية مهارات التفكير التاريخي لديهم، وذلك باستقصاء فاعلية التدريس باستعمال إستراتيجية خرائط التفكير بعد إخضاعها للتجربة العلمية لتساعدنا الأنشطة والاستراتيجيات المتبعة في تنظيم تتابع الأحداث التاريخية وترابطها مع بعضها بشكل أفضل، مما يسهم في تفسير هذه الأحداث وأدراك مفاهيمها وتسهيل تعلمها وتذكرها، وفي ضوء ما سبق تحدد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي:

س/ ما فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الحضارة العربية الإسلامية ؟

ثانياً: أهمية البحث

يتسم العصر الحالي بالعديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة والتي من سماتها الثورة المعلوماتية وسهولة الوصول إلى المعلومة وانتقالها وتضاعفها ، وكان من نتائجها كم هائل من المعلومات ومصادر التعلم المتعددة ، والوسائط والمستحدثات التكنولوجية التي غيرت كثير في أساليب التعليم والتعلم وانتقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المدرس إلى الطالب ، والتركيز على النمو المتكامل والشامل للطالب أمراً أساسياً ، كما فرضت التغيرات المتسارعة والتطور المعرفي المستمر على التربويين أن يتعاملوا مع التعليم كعملية ليست لها حدود زمنية أو مكانية، وان تستمر مع الفرد لتسهل له التكيف مع هذه المستجدات والمستحدثات. (عبد الوهاب، 2005، 2)

وتعد التربية من الأدوات المهمة والفاعلة في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمجتمع نظرا لأهميتها في عملية التكيف والتفاعل مع البيئة المحلية كتنمية مدارك الفرد ونموها الإنساني فهي التي تهيئ الظروف الملائمة لتنشئة الأبناء من أجل أعداد المواطن القادر على النهوض بالمجتمع، وان يكيف نفسه للتغيرات والإحداث المتطورة في البيئة التي تحيط به. (العزاوي، 2002:3) والتعليم احد عناصر التربية الفاعلة في اكتساب المعرفة والمهارات والمبادئ وغيرها التي تتضمن تعليم الأفراد، خاصة إذا كان مخطط له مسبقا بشكل جيد، ففيه يتعلم الفرد أمورا جديدة من خلال المتابعة والإصرار والمعرفة الجيدة المبنية على أساس التنظيم الجيد(عطية، 2013 : 160)

وتعد المناهج وسيلة التربية في تحقيق أهدافها، فهو يقوم على أساس التحسين والتطوير (عطية، 2008: 17) وتؤدي المناهج دورا حيويا في تنمية وتطوير التفكير، فعن طريقها يتم تعليم وتدريب الطلاب على التنظيم، والتسلسل المنطقي في تفكيرهم حتى يتمكنوا بعد ذلك من تطبيق تلك المهارات داخل وخارج المؤسسات التربوية، ومن هنا باتت أهمية إثراء المنهج المدرسي بمهارات التفكير، وتعتبر المدارس موضوع تعليم مهارات التفكير جزا مهما من جوانب عملية تطوير التعليم وكهدف من أهداف الجودة في التعليم ولذلك بدا الاهتمام بدراسة التفكير وتعليمه من خلال المناهج الدراسية. (السرور، 2005، 25) . والمدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتلبية حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبع أفرادها تطبيعا اجتماعيا لتجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع ، كما تساعدهم على الاشتراك في النشاطات الإنسانية وتجديد الحياة وتطويرها بما يبعث فيها الحركة والنماء. (الخولي، 2001:116) ومن أهم الأدوات واقدرها على تحقيق أهداف المدرسة، المنهج ، إذ أن المنهج بمفهومه الحديث والشامل يمثل جميع الخبرات التربوية (ثقافية ، واجتماعية ، ورياضية ، وفنية، وعلمية... الخ) التي تهيئها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها بهدف مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل في جميع النواحي.(ألقاني، 1989:15) (الحيلة، 2003: 19)

والمدرس عنصرا من عناصر المدرسة إذا يمثل الموجه والمشرف على سير الدرس والمقوم لأداء الطلبة في ظل المنهج ولا يقتصر عمله على الجانب العلمي بل على الجانب النفسي والتربوي والذهني والعاطفي وقد تزايد أحساس المربين يوم بعد آخر بقيمة التفكير في المجال التربوي مما دفعهم إلى ابتكار العديد من الأساليب التي تساعد المدرسين على ممارسة تفكيرهم الذي يسهم في إثارة وتنشيط استيعاب الطلاب للخبرات التعليمية ، وتنمية التفكير لديهم، أن التفكير عملية ذهنية تشمل كل نشاط عقلي يقوم به الإنسان الفرد لمواجهة مشكلة معينة (أبو سرحان، 2000:94) ومن الوسائل المستخدمة لتعليم التفكير إستراتيجية خرائط التفكير وهي وسيلة جديدة للمدرس والطالب إذ يستطيع كل منهما من خلالها أن يرى كيف يفكر في مضمون المواد التعليمية، وهي وسيلة للتعبير عن العلاقات بين الحقائق والأفكار الأساسية لكي تفهم بشكل واضح . (الأعرس، 1998، 106) .

ان خرائط التفكير طريقة تساعد في تعليم وتدريب المتعلمين للعمل بالأفكار على نحو خلاق ومعالجة المعلومات والتعامل معها بأنفسهم وبشكل مستقل، وهذه الخرائط تقوم على عمليات التفكير الأساسية وهي: التحديد او التعريف، الوصف، المقارنة والاختلاف، التصنيف، التحليل إلى أجزاء، التابع أو التسلسل، السبب والنتيجة إنشاء العلاقات بين الأشياء، كما تؤكد أيضا أن تقديم الأفكار والمفاهيم العلمية الهامة بطريقة منظمة في مخططات وخرائط للتفكير بها وبشكل يبرزها في أيقونات تعتمد على اللغة البصرية أكثر من اللغة الشفهية تعمل على تركيز الانتباه بسهولة على الأفكار وجعلها في المتناول، وبالتالي يخفف من عبء الذاكرة ويجعل هناك حرية في التفكير والاستكشاف بطرق متنوعة جديدة، وتقديم تغذية راجعة سريعة للعلاقات والأفكار والمعاني المعقدة، ويسمح بتغييرها وتطويرها بسهولة والتعبير عنها بفهم جديد، والتنوع لمقابلة احتياجات كافة المتعلمين، وذلك باستخدام الأشكال الهندسية والألوان لإبراز

الأفكار والمفاهيم ،لذلك تعد خرائط التفكير مهمة ومفيدة للتعلم لأنها تساعد كل المتعلمين على التعلم، كما أنها مهمة جدا للتدريس لعدة أسباب منها أنها يسيرو بسهولة للطالب الذي يستخدمها،ومفيدة لتوضيح الاختلافات وخاصة في تعلم اللغة،وبمجرد تدريسها فان الطلبة يتمكنون منها أي أنها سهلة للتعلم،ويمكن أن تستخدم في تقويم تعلم الطلبة،ويمكن ان تستخدم في أي محتوى دراسي أو أي مستوى تعليمي(صادق، 2011 ، 8).

أن خرائط التفكير يتحول الطلاب فيها من الحالة السلبية إلى الحركة، والنشاط، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وطرح الأسئلة، وممارسة الأنشطة وعمليات التفكير، واستخلاص الأفكار وعرضها، والتعبير عن وجهات النظر مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير العليا ومنها مهارات التفكير التاريخي لديهم. (عبد الوهاب ، 2005 ، 2)

وأن التفكير التاريخي ليس ضرورة بالنسبة لدراسي التاريخ فقط وإنما هو ضروري لكل مواطن في ممارساته اليومية التي يتفاعل فيها مع الآخرين ويؤثر فيهم ويتأثر بهم والتي يتصل بأحداثها بشكل أو أخر فأصحاب الأعمال والمهن المختلفة في حاجة دائمة إلى النمط التاريخي في التفكير، الأمر الذي يساعد في تتبع تاريخ الظواهر والأحداث والأشياء إذا كان لهم أن يحسنوا الأداء، بل وكلنا يحتاج في حياته اليومية الى التعرف على دوافع الآخرين المسئولة عن تصرفاتهم ومظاهر سلوكهم وأدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج واستنتاج حقائق ومعان من كل ما نقرأ ونسمع ومن هنا فانه ليس بالأمر اليسير أن نمارس هذا النمط التاريخي في التفكير إذا لم نتاح لنا فرص التدريب عليه وممارسته من خلال التعود على النظر إلى الأشياء والأحداث من منظور تاريخي. (اللقاني ، 1979"ب" : 93)

وان تدريس مادة التاريخ يهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، ومن خلال هذه المهارات يمكنهم الحصول على اغلب المعلومات خارج نطاق دراستهم حتى من خلال مطالعتهم الخارجية، فان هذه المهارات تساعد الطلاب على إحراز مفاتيح النجاح، من خلال سيطرتهم على فهم المادة التاريخية مما يساعد على نشر تطبيقاتها ضمن مدى واسع من الفرص التي تتاح لهم فيما بعد، سواء في مجال قراءة التاريخ واستيعابه، أو في مجال البحث العلمي وكمحصلة فان تنمية مهارات التفكير تمثل الخبرة الموحدة للذين يدرسون التاريخ عبر سنوات الدراسة (شعلان وجار الله، 1970:50).

لذا برزت الحاجة إلى نماذج واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة التاريخ نتيجة لحاجات المتعلمين التعليمية وحاجاتهم الذهنية والنفسية، فعلى المدرس التدريس على وفق نماذج واستراتيجيات تدريس نافعة وفعالة كي يتيح الفرصة أمام المتعلمين لتنمية جوانب مختلفة لديهم مثل الجوانب الاجتماعية والنفسية والخلقية، ومن هذا جاءت هذه الدراسة ترمي إلى تجريب فاعلية التدريس باستعمال إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التاريخي طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية. وعليه تنبثق أهمية هذه الدراسة فضلا عما تقدم في النقاط الآتية:

- 1- أن استعمال هذه الإستراتيجية تتخذ مسارا في التدريس بعيدا عن الطرائق التقليدية السائدة في العراق.
- 2- أن ميدان طرائق التدريس للمواد الاجتماعية بحاجة ماسة إلى الدراسات التجريبية، والتي تهتم بضرورة استعمال نماذج واستراتيجيات تدريس حديثة تتفق مع التوجهات الحديثة التي تركز على المتعلم وبناء خبراته بنفسه.
- 3- من الممكن أن يستفيد المختصون في مجال تطوير وتطبيق المناهج التعليمية وتطبيقها من نتائج هذا البحث وتطبيقها في أعداد وتدريب العاملين وتدريبهم في الحقل التربوي.

4- أهمية مادة التاريخ بوصفها إحدى المواد الاجتماعية المهمة التي تدرس المجتمع وواقعة وتطلعاته في الماضي والحاضر والمستقبل مما ينبغي له الاهتمام بأساليب تدريسه وتقييمه.
ثالثاً: هدفاً للبحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على:-

- 1- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بين مجموعتي البحث التجريبية و الطابطة في الاختبار البعدي.
- 2- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في مجموعة البحث التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي وفي مجموعة البحث الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي

رابعاً: فرضيتنا للبحث:

- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق خرائط التفكير ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير التاريخي البعدي.
- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق خرائط التفكير بين الاختبار القبلي والبعدي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير التاريخي بين الاختبارين القبلي والبعدي.

خامساً: حدود البحث:

اشتمل البحث الحالي على:-

- 1- عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في مركز محافظة كربلاء المقدسة.
- 2- الكتاب المدرسي (تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) للصف الرابع الأدبي وللصفين (الأول والثاني والثالث).
- 3- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021-2022).

سادساً: تعريف المصطلحات :

الفاعلية / عرفها كل من

(- زيتون ،2005)

بأنها : القدرة على تحقيق الأهداف (زيتون، 2005، 54).

(- عطية ، 2008)

بأنها : تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي به نتعرف على أداء المعلم وأداء المتعلم لدوريهما في عملية التعلم والتعليم (عطية، 2008، 61).

ويعرف الباحثان الفاعلية إجرائياً :

الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة والتي سيحصل عليه الباحث من جراء تطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي.

خرائط التفكير: عرفها كل من

- (عبد الوهاب ، 2007)

بأنها: هي ثمانية أشكال (مخططات) للتعلم البصري اللفظي، يقوم كل شكل على استعمال عمليات تفكير أساسية لإظهار العلاقات بين مكونات كل شكل. (عبد الوهاب ، 2007، 146)

- (خليل ، 2008)

بأنها: تنظيمات لرسم خطية تحمل المحتوى المعرفي وتعكس مستويات التفكير وتعزز التعلم عن طريق البصر وتتكون من ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية التي تمثل لغة بصرية مشتركة يستخدمها كل من المعلم والتلميذ في التدريس والتعلم. (خليل ، 2008 ، 72)

ويعرفها الباحثان إجرائياً:

❖ أدوات تعليم بصرية تتصف بالمرونة وسهولة التعلم يتم بواسطتها مساعدة طلاب الصف الرابع الأدبي على تنمية مهارات التفكير التاريخي لديهم.

مهارات التفكير التاريخي : عرفها كل من

- (مهران ، 1992)

هي المنهج الذي يمكن الباحث من الوصول الى الحقيقة التاريخية باتباعه خطوات منظمة. (مهران، 1992، 170)

- (الحسني، 2008)

مجموعة من مهارات التفكير المترابطة والمتداخلة التي تهدف الى الاستخدام الفعال لطرق ذهنية في التعامل مع المعرفة التاريخية وتنظيمها. (الحسني ، 2008 ، 124)

ويعرف الباحثان مهارات التفكير التاريخي إجرائياً :

بأنها مجموعة المعلومات التاريخية التي يستطيع الطالب الوصول لها من خلال التحليل والاستنباط تبعاً للمواقف الزمنية والاستيعاب التاريخي للأحداث .

الرابع الأدبي:

عرفته (وزارة التربية العراقية)

هو الصف الأول في الترتيب في المرحلة الإعدادية في المدارس العراقية التي تتكون مراحلها من ثلاثة صفوف بعد المرحلة المتوسطة (وزارة التربية ، 1984 : 4)

الفصل الثاني الإطار النظري ودراسات سابقة

المحور الأول / خرائط التفكير

لقد خلق الله الإنسان وميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة، ومن هذه النعم نعمة التفكير الذي حضى باهتمام العديد من الباحثين المربين والفلاسفة عبر التاريخ، ولقد عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتمنيه الفكر

والتفكير لدى المتعلم كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله سواء في المجالات الأكاديمية او مناحي الحياة المختلفة من جوانب اجتماعية و اقتصادية و تربوية و أخلاقية أم غيرها. (العتوم، الجراح، 2007: 22)

ويعد التفكير بوصفه عنصرا أساسيا في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الإنسان ، إذ يؤثر في بقيه المعلومات الأخرى كالإدراك والتصور والذاكرة وجوانبه الشخصية العاطفية والانفعالية والاجتماعية ويوصف التفكير بأنه أرقى العمليات النفسية والعقلية ، (أبو رياش ، 2007 ، 320)

ويرى العلماء انه يمكن تفعيل المهارات العقلية المتمثلة بالتفكير من خلال التقاط هذه الأفكار عن طريق استعمال خراط التفكير التي تسهل عمليات التفكير لما وراء المعرفة ، وهذه الخرائط تستخدم لتوليد نوعيه من شبكات الأفكار والخرائط يمكن ان تقدم للمدرسين والطلبة كلغة بصرية مشتركة للتفكير والتعلم في مختلف التخصصات (الخفاجي ، 2013 ، 28)
انّ خرائط التفكير هي أدوات تفكير بصرية ولغة هامة في تخطيط الأفكار وتنظيمها وسهولة تذكرها فضلا عن توضيح ما بينها من علاقات وروابط تساعد المتعلم في استيعابه لمجرد النظر ويتم ذلك من خلال مجموعة من الخرائط التفكيرية والتي تنمي العديد من مهارات التفكير . (عبد الخالق، 2011، 59)

ان إستراتيجية خرائط التفكير تتطوي على تجزئة مكونات المحتوى المعروض للطالب الى أجزاء متعددة (المقدمة ، اللب ، الخاتمة) بإعطاء معنى رمزي لكل جزء من محتوياتها وجعل التنبؤ حول معنى المحتوى غير المعروف على أساس معنى كل جزء على حده إلا من خلال خريطة متكاملة الأجزاء فهي تساعد الطلبة التعلم والتذكر كل خطوة من خطوات الخريطة (hall ، 2009 ، 6)

وتمثل خرائط التفكير الجيل الثالث من أدوات التعلم البصرية والتي بدأت بمخططات العصف الذهني في حقبة السبعينيات ثم المنظمات البيانية خلال حقبة الثمانينيات ورغم أن خرائط التفكير امتداد للجيلين السابقين إلا أنها تختلف عن المنظمات البيانية في عدة أبعاد منها:

1. تقوم خرائط التفكير على مهارات أساسية للتفكير في حين تقوم المنظمات البيانية على مهام منفصلة.
2. تنسق خرائط التفكير في لغة بيانية بين المدرسين في حين تختلف المنظمات من صف إلى آخر.
3. لخرائط التفكير أشكال متعددة ومرنة أما المنظمات البيانية فغالبا ما تكون ثابتة الأشكال.
4. خرائط التفكير سهلة التفكير والتعميم بين المواد أما المنظمات البيانية فصعبة التعميم.
5. عند استخدام خرائط التفكير يكون الطالب مركز التعلم في حين يكون التعلم متمركزا حول الكتاب والمعلم عند استخدام المنظمات البيانية. (عبد الوهاب، 2007، 163)

أنواع خرائط التفكير: كل خريطة من أنواع خرائط التفكير تعتمد على مهارة أساسية من مهارات التفكير وتعمل على تسهيل فهم المادة من قبل الطالب والمعلم وهناك عدة أنواع من الخرائط، وهي:

1. الخريطة الدائرية (Circle Map): تتألف من خريطين مركزيتين تضع في وسط الدائرة الداخلية الأفكار الرئيسية وفي الدائرة الخارجية نضع كل ما نعرفه عن تلك الفكرة، أي أنها تشبه السلسلة التي تجمع الكلمات أو الأفكار وهذه الكلمات او الأفكار ليست دائما مترابطة.

2. الخريطة الفقاعية (bubble map): تتكون هذه الخريطة من دائرة مركزية وعدد من الدوائر حولها، يكتب في الدائرة المركزية الكلمة أو الشيء المراد وصفه أو تحديد صفاته وخواصه وتكتب في الدوائر الخارجية أهم الصفات أو الخواص لهذا الشيء أو الكلمة وتستعمل هذه الخرائط لوصف الأشياء المحسوسة والخواص المنطقية لها. (صادق، 2008، 89)
 3. الخريطة الفقاعية المزدوجة (Double bobble): تتكون هذه الخريطة من دائرتين مركزيتين متجاورتين يوضع بينهما عناصر المقارنة ويوجد بينهما دائرتان أو أكثر يوضع فيها الصفات المشتركة بين عناصر المقارنة وحول كل من الدائرتين المركزيتين يوجد مجموعة من الدوائر يوضع فيها خواص كل عنصر من عناصر المقارنة على حده أي لا تكون مشتركة بين عناصر المقارنة. (صادق، 2008، 89).
 4. الخريطة الشجرية (Tree map): لعمل هذه الخريطة يحدد في الخط الأعلى اسم المجموعة وتحتها تكتب المجموعات الفرعية وتحت كل منها تتحدد أسماء أو أعداد ومجموعات فرعية تنتمي إليها وقد تنقسم إلى عدة مجموعات فرعية. (خليل، 2008، 154).
 5. الخريطة التدفقية (المتسلسلة/التتابعية) (Flow map): يتم تحديد مستطيل خارجي يكتب داخله اسم الحدث أو العملية، تتبعها عدة مستطيلات تمثل الخطوات من البداية إلى النهاية يتم فيها تسلسل أو تتابع الأحداث فيها توضح فيها ترتيب وتتابع العمليات أو الأحداث وتحدد العلاقات بين المراحل والخطوات.
 6. الخريطة الدعامية: (Braee map): وتسمى أيضا خريطة المشبك، وهي تشبه مشبك الورق إذ يكتب اسم الشيء أو المفهوم على اليمين وعلى جهة اليسار الأجزاء الرئيسية لهذا المفهوم وعلى يمين الأجزاء الرئيسية ترسم مشابك فرعية تمثل المكونات الفرعية للأجزاء وهكذا.
 7. الخريطة التدفقية المتعددة أو المتتابعة المتعددة (Multi-Flowmap): وتمثل علاقات السبب والنتيجة وتوضح عملية تتابع الأسباب التي تؤدي إلى أحداث أو نتائج أو آثار حيث تمثل الظاهرة أو الحدث داخل مستطيل والأسباب المؤدية له بمستطيلات ترتبط بأسهم تتجه نحو مستطيل الحدث.
 8. الخريطة الجسرية (القنطرة) (Bridqe map): حيث تمثل الأشياء المرتبطة على جانبي خط أفقي ثم تشبه بأشياء أخرى مرتبطة على نفس الخط الأفقي ويفصل بينهما بقنطرة مع مراعاة ان تجمع الأشياء المرتبطة على يمين ويسار القنطرة العلاقة نفسها. (عبد الخالق، 2011، 54)
- اهمية خرائط التفكير:** تتعدد أهمية خرائط التفكير إذ تؤدي دورا مهما في فعالية عملية التعلم وتنمية الجوانب المعرفية المختلفة للطلاب لأنها تكون لغة بصرية مشتركة بين المعلمين والطلاب من شأنها تحسين عملية التعلم والتواصل بينهما، كما تحسن مهارة تخزين المعلومات للطلاب وتزيد من قدراتهم على تنظيم تفكيرهم وزيادة فهم وتنظيم المعلومات، ومن ناحية أخرى تساهم خرائط التفكير في تنمية مستويات عليا من التفكير لدى الطلاب كالتطبيق والتقييم والتفكير العلمي والإبداعي، وفهم عمليات التفكير، والعلاقات بين المتغيرات المختلفة وتكوين صورة ذهنية عميقة عن المفاهيم (عبد الوهاب، 2007، 22-23)
- ومما سبق تتضح أهمية خرائط التفكير في أنها:
1. تساعد في تنمية الفهم العميق للمادة العلمية وتنمية القدرة على استدعاء المعلومات.

2. تساعد في تنمية بعض المهارات الاجتماعية كالتعاون والتواصل الجيد بن المعلمين والطلاب واستخدام لغة بصرية مشتركة بينهما وبين الطلبة مع بعضهم.

3. يمكن استعمالها في تقييم تعلم الطلاب ومقارنة تعلمهم السابق بالحالي.

التفكير التاريخي

انطلاقاً من كون التاريخ علماً له منهجاً خاصاً في البحث يسمى البحث التاريخي ، وله نمط تفكير يسمى التفكير التاريخي اذن فالتفكير التاريخي هو الطريق او المنهج الذي يمكن الباحث من الوصول الى الحقيقة التاريخية بإتباعه خطوات منظمة .(مهران ،1992:170) ، كذلك ان التفكير التاريخي هو استكشاف علة الأحداث الماضية من خلال الإجابة عن السؤال :

لماذا حدث التاريخ كما حدث واتخذ الشكل الذي يترأى لنا به ؟ (زريق ،1981:133)

ان أهمية التفكير التاريخي تتبع من المكانة التي أصبح يحتلها التفكير كأحد الأهداف التربوية لجميع المواد الدراسية وفي مقدمتها الدراسات الاجتماعية أن الفهم الجيد للتاريخ يتطلب مشاركة الطلبة في التفكير التاريخي بإثارة الأسئلة وتقديم الأدلة لدعم إجاباتهم وتجاوز الحقائق التي تتضمنها الكتب المقررة ، وفحص السجلات التاريخية بأنفسهم من خلال التأمل والتخيل اخذين بالحسبان السياق التاريخي الذي وجدت فيه السجلات ومقارنة وجهات النظر المعقدة في إطارها الزمني . (خريشه والصفدي ،2001:4)

تبرز أهمية مهارات التفكير التاريخي كهدف رئيس من أهداف تدريس التاريخ مما يتطلبه استخدام استراتيجيات تدريسية تدرّب المتعلمين وتعلمهم البحث عن المصادر التاريخية المتنوعة وفحصها واكتساب مهاراتها من قدرة الملاحظة والتحليل والتفسير والتعليل والاستقراء والاستنتاج وما تقدمه هذه المهارات من دور فاعل يمكن ان يؤدي بالمتعلم التنوع بمصادر التعلم لديه وتوظيفها في التدريس حيث تعد تلك المصادر الأساس الذي تركز عليها لاستراتيجيات التدريس الحديثة. (ابا الخيل ، 2008 ، 168)

ان تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين عند تدريس التاريخ يتطلب أن يكون الاهتمام الرئيسي متمحوراً حول تحليل العلاقات القائمة بين الحقائق التاريخية واستخدام المفاهيم المجردة لتطوير فرضيات ذات صلة بالسبب والنتيجة ودعم تلك الفرضيات بالأدلة . (Kathryn & Luther ,1994;p;75) كما يرى البعض من التربويين ان تنمية مهارات التفكير التاريخي تتمثل في الحصول على المعرفة التاريخية وتنظيمها وطرح أسئلة رئيسة حولها وتحليلها وحل المشكلات واتخاذ القرارات ، ولقد حدد المركز الوطني للتاريخ في المدارس الأمريكية المعايير الرئيسية للتفكير التاريخي بخمسة معايير هي :

1- التسلسل الزمني .

2- الفهم والاستيعاب التاريخي .

3- التحليل والتفسير التاريخي .

4- قدرات البحث التاريخي

5- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار . (حرب وآخرون،2010:242)

وتأتي أهمية مهارات التفكير التاريخي من أهمية التفكير كأحد الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها جميع المناهج الدراسية وبخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية ومنها التاريخ ، بالإضافة إلى أن اكتساب المتعلمين لهذه المهارات يساعدهم على فهم

ذواتهم بصورة أفضل. (Mayer,1999; p,105-109) وتتفق هذه المهارات مع الفلسفة المعاصرة للتاريخ التي غيرت النظرة الى المعرفة التاريخية من معرفة ثابتة ذات حقائق يقينية وقضايا مسلم بها الى معرفة قابلة للنقاش والنقد والتفسير تقوم على تفسير الدليل التاريخي ومحاكمته ، وهنا توضيح لهذه المهارات بالتفصيل وهي كالآتي :

1- التسلسل الزمني : هو التفكير في قلب المنطق التاريخي ينبغي ان يكون الطلاب قادرين على التمييز بين الزمن الماضي والحاضر والمستقبل واستخدام الزمن او التسلسل الزمني.

2- الفهم والاستيعاب التاريخي : الفهم التاريخي ينطوي على القراءة بشكل خلاق بحيث يمكنك ان تتخيل نفسك في ادوار صانعي الحدث التاريخي.

3- التحليل والتفسير التاريخي : تحديد كيفية وسبب بعض الأحداث التاريخية وتحليل وتقييم التفسيرات والتفريق بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة العلة والمعلول والمقارنة بين الروايات التاريخية المتنافسة .

4- قدرات البحث التاريخي : أي أفضل طريقة لمعرفة ما هو التاريخ من صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية من مجموعة متنوعة من المصادر وتحديد الثغرات الموجودة في السجلات المتاحة وتنظيم المعرفة وتحديد وجهات النظر من الزمان والمكان وتفسير الدعم مع الأدلة التاريخية .

5- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار : هو التحليل وصنع القرار في مكان يتكون من بؤرة من المعضلات التاريخية والمشاكل التي تواجهها في لحظات حرجة في الماضي القريب والحاضر والدخول في مثل هذه اللحظات او القضايا التي تواجه في ذلك الوقت وتحليل البدائل المتاحة تلك الموجودة على الساحة وتقييم العواقب التي قد اتبعت تلك الخيارات للعمل الذي لم يتم اختياره ومقارنتها مع النتائج المترتبة على تلك التي تم اعتمادها . (الناشف، 1981:14)

ويرى الباحثان ان تدريس التاريخ يجب ان يمكن الطلاب من التفكير وذلك بإتاحة الفرصة لهم لتحليل المواقف التاريخية كأنه يعيشها ويتعامل معها، وان أحداث التاريخ لا يمكن ملاحظتها مباشرة، انما يمكن اكتشافها من خلال الاستدلال بأشياء موجودة، فيصبح لزاما عند دراسة التاريخ جمع الأدلة وإخضاعها للدراسة والنقد والتفسير والاستنتاج وهذا يتطلب مهارات تفكير خاصة اهمها مهارات التفكير التاريخي وما تحققه هذه المهارات من القدرة على البحث وتقصي الحقائق وترجمة الأهداف التعليمية وما تسعى اليه في تنمية قدراتهم في تحقيق التفكير العلمي الواعي بالحقائق والأحداث والصراعات وما يتسم به هذا العصر من تناقضات يساعد الباحث التاريخي بمواجهة التحدي في استخلاص الأسباب بالنتائج والقدرة على التفسير والاستنتاج .

دراسات سابقة

أولا : خرائط التفكير

(عبد الخالق، 2011):

هدفت إلى معرفة اثر خرائط التفكير في تحصيل مادة علم الأحياء ومهارات التفكير العلمي لطالبات الثاني المتوسط، وتم تطبيق البحث على طالبات الصف الثاني المتوسط ، وتكونت عينة البحث من (53) طالبة، وبالتعيين العشوائي تم اختيار شعبة(ج) المجموعة التجريبية التي درست على وفق خرائط التفكير، وتكونت من (26) طالبة، والشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، وتكونت من (27) طالبة وكوفئت المجموعتان في متغيرات(العمر الزمني، الذكاء، ، اختبار المعلومات السابقة في مادة العلوم،

واختبار مهارات التفكير العلمي). واعد فقرات الاختبار وهو (50) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ذي أربعة بدائل، و باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين أظهرت النتائج: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اختبار مهارات التفكير العلمي لصالح المجموعة التجريبية. (عبد الخالق، 2011، ص56-81).

دراسة الخفاجي (2014)

هدفت الى معرفة اثر خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ وتم تطبيق البحث على طالبات الرابع الإعدادي ، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبة التجريبي وتكونت عينة البحث من (77) طالبة، اذ تكونت المجموعة التجريبية التي درست على وفق خرائط التفكير، من (38) طالبة، و المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، تكونت من (39) طالبة وكوفئت المجموعتان في متغيرات(العمر الزمني، الذكاء ، اختبار المعلومات السابقة ، التحصيل للوالدين). تكونت فقرات الاختبار من (50) فقرة ، و باستخدام الاختبار التائي-t (test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اختبار ألتحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. (الخفاجي ، 2014 ، د)

دراسة شاكر وبريسم (2015)

هدفت الى معرفة اثر إستراتيجيتي خرائط التفكير وحدائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبة التجريبي واختارت الباحثتان عينة مكونة من (60) طالبة ولتحقيق مرمى البحث اعدت الباحثتان اختبارا تحصيليا، تقيسان به تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص وحددت الباحثتان فقرات الاختبار (40) فقرة موضوعية وفي ضوء ذلك توصلت الباحثتان الى النتائج الاتية:تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى، اللاتي درسن باستراتيجية خرائط التفكير على طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن على وفق استراتيجية حدائق الافكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين الاولى، اللاتي درسن باستراتيجية خرائط التفكير والثانية التي درست على وفق استراتيجية حدائق الافكار على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في تحصيل طالبات الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

ثانيا : مهارات التفكير التاريخي

دراسة (خريشه، 2004)

وهدفنا الدراسة التعرف على درجة مساهمة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير التاريخي . ولتحقيق أهداف الدراسة اعد الباحث قائمة بمهارات التفكير التاريخي موزعة بخمسة مجالات هي: التسلسل الزمني - الفهم والاستيعاب التاريخي - التحليل والتفسير التاريخي - مهارات البحث التاريخي - تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار . وقد ضمت هذه المهارات في استبانته موجهة لعينة الدراسة البالغ عددها (51) معلما من معلمي التاريخ لإبداء آرائهم حول مدى مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي ، وقام الباحث باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة بحساب التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل المحتوى واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر المعلمين في مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي كما تم استخدام اختبار(ت) لتحديد درجة المساهمة حسب المحكات التي حددت ،

وقد أشارت النتائج الى قلة مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي والى عدم التوافق بين نتائج تحليل المحتوى و اراء المعلمين .
(خريشه،2004: 149- 150)

دراسة الجبوري (2010)

هدفت الى معرفة اثر التدريس بأسلوب القضايا الجدلية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي تم استعمال التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ذو الاختبار القبلي والبعدي وتكونت عينة البحث من (49) طالبا بواقع (24) طالبا في المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها بأسلوب القضايا الجدلية و(25) طالبا من المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة (الاعتيادية) .وكوفئت مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمني محسوبا بالأشهر ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات ، درجات النصف الأول من العام الدراسي للطلاب بمادة التاريخ ، الذكاء ، مهنة الأب وإلام ، درجات اختبار مهارات التفكير التاريخي و اعد الباحث اختبار مهارات التفكير التاريخي (من نوع الاختيار من متعدد) ، تكوّن من (50) فقرة ولقد اعتمد الباحث على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات إحصائيا اذ أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب القضايا الجدلية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة (الاعتيادية) في اختبار مهارات التفكير التاريخي . (الجبوري ، 2010 ، ذ ،

دراسة المناصير (2014)

وهدفت الدراسة التعرف مدى استعمال طلبة الدراسات العليا (الماجستير) لمهارات التفكير التاريخي . وتكونت عينة البحث من (24) طالب وطالبة ماجستير ولتحقيق أهداف الدراسة اعد الباحث استبانة بمهارات التفكير التاريخي موزعة بخمسة مجالات هي: التسلسل الزمني - الفهم والاستيعاب التاريخي - التحليل والتفسير التاريخي - قدرات البحث التاريخي - تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار . وقد تضمن هذا الاختبار (53) فقرة ، وقام الباحث باستخدام الوسائل الإحصائية من متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد أشارت النتائج الى ان طلبة الدراسات العليا لديهم مهارات تفكير تاريخية وكذلك تفوق الإناث على الذكور في مهارات التفكير التاريخي . (المناصير ، 2014 ، 565)

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته

أولا / منهج البحث

اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي لملائمة لتحقيق هدفى البحث ،ويعد المنهج التجريبي هو أسلوب يتعلق بأجراء تجارب لمعرفة العلاقة بين عاملين احدهما عامل تجريبي وآخر يسمى مستقل(عناية ،2014: 48)

ثانيا: التصميم التجريبي

اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في جدول

(1) جدول (1) يبين التصميم التجريبي

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
----------	-------------	-----------------	-------------

مهارات التفكير التاريخي	خرائط التفكير	مهارات التفكير التاريخي	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة

ثالثا/ مجتمع البحث

مفهوم مجتمع البحث في البحث العلمي يطلق على مجموعة من الفئات أو التجمعات التي تشترك في خصائص محددة (نوفل وأبو عواد، 2010: 231)، وتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الاعداديه النهارية للبنين في مركز محافظة كربلاء

المقدسة والجدول (2) الآتي يوضح المدارس الممثلة لمجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلاب
1	اسأمة بن زيد	3	125
2	ابن السكيت	3	104
3	الشيخ الكليني	2	51
4	مدينة العلم	4	130
5	المكاسب	2	73
6	الغد الأفضل	1	34
7	الياقوت	3	105
8	المدى	1	40
9	المؤاخاة	2	73
10	الثبات	2	85

ثالثا / عينه البحث

زار احد الباحثان المدرسة التي حددت لتطبيق التجربة بعد أن اختار الباحثان إعدادية مدينة العلم للبنين فصديا لتكون مكانا لإجراء التجربة اختيرت عشوائيا شعبتان من شعب الصف الرابع الأدبي لتمثل الشعبة (ب) المجموعة التجريبية والشعبة (د) المجموعة الضابطة وبذلك بلغ عدد طلاب المجموعتين (60) طالبا إذ بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (30) طالبا والذين يدرسون على وفق إستراتيجية خرائط التفكير وعدد طلاب المجموعة الضابطة بلغ (30) الذي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية

رابعا: إجراءات الضبط

للتحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي كوفئت مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد بانها تؤثر في المتغيرات التابعة عن طريق تفاعلها مع المتغير المستقل وكانت النتائج تشير الى تكافؤهما في المتغيرات جميعها التي جرى عليها التكافؤ والجدول (2) يوضح ذلك، إضافة إلى التحقق من السلامة الخارجية للتصميم التجريبي من خلال تحديد نفس الفترة الزمنية نفسها لتدريس مجموعتي البحث وإعطائهم القدر نفسه من المادة الدراسية ضمانا لمساواتهم فيما يتعرضون له

من معلومات واستخدام الاختبار في كلا مجموعتي البحث وتساوي عدد الحصص التدريسية بينهم على مدار الأسبوع وعدم السماح للطلاب بالانتقال من مجموعة إلى أخرى .

جدول (2) التكافؤ بين مجموعتي البحث

الدالة الاحصائية	قيمة (ت) الجدولية	القيمة (ت) المحسوبة	الضابطة (30)		التجريبية (30)		المجموعة المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	2	0,69	11,87	90,33	13,83	92,43	العمر الزمني
غير دالة	2	0,74	10,54	73,21	11,73	74,6	التحصيل السابق
غير دالة	2	0.62	5.92	44.98	6,26	45,33	القياس القبلي لمهارات التفكير التاريخي

خامسا: مستلزمات البحث

1-تحديد المادة العلمية: حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها لمجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة والمتمثلة بالموضوعات التي يتضمنها الفصل (الأول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي 2021-2022

2- الأهداف السلوكية: صيغت الأهداف السلوكية لمادة التجربة وبلغت (92) هدف سلوكي معرفيا توزعت على المستويات الست لتصنيف بلوم وتم عرض الأهداف بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية الذين أيدوا صلاحية استخدامها لإغراض التجربة.

3-أعداد الخطط الدراسية: أعد الباحثان خططا تدريسية في ضوء متغيرات البحث ومحتوى المادة الدراسية التي سوف يدرسها للطلاب إذ درست المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية خرائط التفكير والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية إذ تم عرض نماذج منها على الخبراء والمختصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية لبيان آراءهم بشأنها ومدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة والأهداف وبناءا على ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات عليها وأصبحت جاهزة للتطبيق على مجموعتي البحث.

سادسا: أداة البحث: لغرض تحقيق هدف البحث المتمثل في تنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب الصف الرابع الأدبي تطلب ذلك أعداد أداة هي: اختبار مهارات التفكير التاريخي

1-أعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي : من اجل أعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي تم أتباع الخطوات التالية:
 ا-تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس مدى تنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) .

ب-تطلب ذلك أعداد اختبار لمهارات التفكير التاريخي وفق الخطوات التالية :

- 1- الاعتماد على بعض المنطلقات النظرية التي اشتقت من الإطار النظري للبحث الحالي إذ يرى انه من الضروري الانطلاق من العناصر الأساسية في بناء الاختبار لأنها تشكل له رؤية واضحة عند اشتقاق فقراته وصياغة مكوناته .
- 2- لقد اعتمد الباحث على بعض المصادر والبحوث المذكورة سابقا والتي تناولت مهارات التفكير التاريخي إذ أفاد من دراسة (الخريشة و الصفدي، 2001) ودراسة (خريشه، 2004) ودراسة الجبوري (2010) في بناء مجالات الاختبار وكذلك من تحديد المركز الوطني للتاريخ في المدارس الأمريكية (N.C.H.S.1994) الرئيسة للتفكير التاريخي.
- 3-مراجعة كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي لغرض الاستفادة منه في صياغة فقرات الاختبار .
- 4-في ضوء ما تقدم أعدّ الباحثان (45) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وذلك لما تمتاز به هذه الاختبارات من موضوعية في التصحيح إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت بشكل جيد فهي تتصف بثبات وصدق عاليين ، فضلا عن الشمولية.
- ج- صياغة فقرات الاختبار: لغرض تحقيق هدف البحث أعدّ الباحثان اختبار مهارات التفكير التاريخي لمجموعتي البحث وقد تكون الاختبار من (45) فقرة موزعة بين الأهداف السلوكية.

جدول (3)بين عدد المجالات والفقرات لاختبار مهارات التفكير التاريخي بصورته النهائية

ت	المجالات	الفقرات	
		العدد	التسلسل
1	التسلسل الزمني	9	1 – 9
2	الاستيعاب التاريخي	9	10 – 18
3	التحليل التاريخي	9	19 – 27
4	قدرات البحث التاريخي	9	28 – 36
5	تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار	9	37 – 45

د-أعداد تعليمات الإجابة عن الاختبار: وتشمل معلومات تخص الطالب وطريقة الإجابة عن الفقرات وإعطاء فكرة عن الهدف من الاختبار والوقت المخصص للإجابة.

هـ-وضعت إجابات أنموذجية للفقرات جميعها اعتمدت في التصحيح وأعطيت لكل فقرة درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة وصفرا إذا كانت الإجابة خاطئة أو متروكة وبذلك انحصرت الدرجة الكلية ما بين (0-45)درجة.

و-عرضت الفقرات الاختيارية بصيغتها الأولية وتعليمات الإجابة على مجموعة من الخبراء وطلب إليهم تقدير مدى ملائمتها وصلاحياتها لقياس مهارات التفكير التاريخي طلاب الصف الرابع الأدبي.

ي-للتأكد من وضوح التعليمات وفهم الفقرات طبق اختبار مهارات التفكير التاريخي على عينة استطلاعية مؤلفة من(30) طالبا من طلاب الصف الرابع الأدبي من طلاب اعدادية المكاسب للبنين وطلب إليهم تأشير حالات الغموض في التعليمات

وفي الفقرات وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومه وتم في هذا الأجراء حساب الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار وكان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار (45) دقيقة

ن-أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لفقرات الاختبار بصيغته الأولية من حساب لمعاملات الصعوبة والتميز وفعالية البدائل بعد أن طبق على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (100) طالبا اختيروا عشوائيا من طلاب إعدادية أسامه بن زيد للبنين وكانت جميع النتائج جيدة وبذلك تم أعداد فقرات الاختبار .

-صدق الاختبار

هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع مفرداته وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ودقتها وموضوعيتها لكونه يدل على الشكل العام للاختبار (المحاسنة والمهيدات ،2013 :218) تم عرض الاختبار بصيغته الأولية وتعليمات الإجابة ومحتوى المادة الدراسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية والقياس والتقييم وتم حذف بعض الفقرات وتعديل البعض حسب آراء الخبراء وباعتماد نسبة (80%) معيار لقبول الفقرات أما بالنسبة للصدق البناء فان استخراج معاملات الصعوبة وتميز الفقرات وفعالية البدائل يعد مؤشرا لصدق البناء مما يعني أن هذا الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري وصدق المحتوى وصدق البناء .

-ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (العزوي ،2008 :129) حسب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (الفا كرونباخ) من خلال درجات عينته التحليل الإحصائي فبلغ (0,84) وتعد هذه القيمة جيدة ويمكن الاعتماد عليها ،بالاعتماد على بعض الأدبيات التي تعد الاختبارات جيدة إذ كان معامل ثباتها محصورا بين (0,70-0,90)(Groniund,1987,125)وبعد التحقق من صدق الاختبار وثباته وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصوته النهائية.

سابعا: إجراءات تطبيق التجربة

يؤشر بتطبيق التجربة وبمعدل ثلاث حصص أسبوعيا لكل مجموعة وبعد الانتهاء من تدريس المادة اختبرت مجموعتي البحث بالاختبار مهارات التفكير التاريخي وحسبت الدرجات على الاختبار وعولجت إحصائيا وكانت النتائج كما في الفصل الرابع.

ثامنا: الوسائل الإحصائية:

استخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعادلات الصعوبة والتميز وفعالية البدائل ومعادلة الفا كرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والمقترحات

لغرض التأكد من تحقيق هدف في البحث اللذان ينصان على معرفة فاعلية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التاريخي التي تجلى بالفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

الفرضية الصفرية الأولى

(لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق إستراتيجية خرائط التفكير ودرجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير التاريخي) وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين وكما مبين في الجدول الآتي.

الجدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات التفكير التاريخي ألبعدي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	2,021	9,48	58	9,49	32,00	30	التجريبية
				5,58	24,61	30	الضابطة

يتضح من الجدول أعلاه ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (32,00) ، وبانحراف معياري (9,49) والتي درست وفق إستراتيجية خرائط التفكير ، بينما وجد ان المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة (الاعتيادية) قد بلغ المتوسط الحسابي لها (24,61) وبانحراف معياري (5,58) وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (9,48) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,021) ، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق إستراتيجية خرائط التفكير ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية) .

الفرضية الصفرية الثانية

(لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق إستراتيجية خرائط التفكير ودرجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير التاريخي داخل كل مجموعة في الاختبار القبلي والبعدي)

وللكشف عن مقدار التنمية في مهارات التفكير التاريخي بين المجموعة التجريبية والضابطة تم حساب دلالة الفرق بين درجات الاختبار القبلي و ألبعدي لمهارات التفكير التاريخي للمجموعة التجريبية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح انه دال عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5,87) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,068) مما يدل على تنمية مهارات التفكير التاريخي للمجموعة التجريبية ، نتيجة لاستعمال إستراتيجية خرائط التفكير ، اذ ساعدت هذه الإستراتيجية على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب هذه العينة كما في جدول (5) جدول (5) يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي

للمجموعة التجريبية

الدلالة مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائيا	2,068	5,87	29	4,32	17,67	قبلي	30	التجريبية
				9,49	32,00	بعدي		

أما فيما يخص المجموعة الضابطة فقد تم حساب دلالة الفرق بين درجات الاختبار القبلي و البعدي و لمهارات التفكير التاريخي للمجموعة الضابطة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح انه غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,34) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,068) ، كما موضح في الجدول (6) :

جدول (6) يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي للمجموعة الضابطة

الدلالة مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائيا	2,064	1,34	29	3,78	15,56	قبلي	30	الضابطة
				5,58	24,61	بعدي		

وهذا يفسر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية مهارات التفكير التاريخي وما يعزز ذلك ، أن القيمة التائية المحسوبة للمجموعة التجريبية (5,87) وهي اكبر بكثير من القيمة التائية المحسوبة للمجموعة الضابطة والبالغة (1,34) وهذا يؤكد فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التاريخي .

وفي ضوء النتائج التي تم عرضها ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق إستراتيجية خرائط التفكير على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة (الاعتيادية) وقد يعزى السبب إلى أن التدريس على وفق إستراتيجية خرائط التفكير له اثر في دفع الطلبة إلى التفكير، وذلك لأنه يطبق فيه عمليات عقلية عليا مثل النقد والتحليل والتفسير واتخاذ القرار زيادة رغبة الطلاب في الاستقصاء عن الحقائق والتقصي حول المعلومات العالقة من خلال تنمية مهارات التفكير التاريخي وكثرة الأسئلة والاستفسار والنقد والتمييز بين الموضوعات ذات الصلة من غيرها و قد أتاحت إستراتيجية خرائط التفكير الفرصة للطلاب بالمشاركة الفعلية في الدرس والتعبير عن آرائهم بحرية واحترام وجهات النظر الأخرى مما أدى إلى تنمية مهارات التفكير التاريخي وكذلك جعلت من الطالب هو محور العملية التعليمية وهذا ينعكس على الطلاب في فهم المادة الدراسية واستيعابها ورسوخها في أذهانهم وكذلك راعت هذه الإستراتيجية الفروق الفردية بين الطلاب ، حيث أنها تتناسب جميع الطلاب على اختلاف مستواهم العلمي مما أدى إلى تنمية المهارات التاريخية لديهم ،

وجميع هذه الاستراتيجيات تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التدريس ، كما أن هذه الإستراتيجية ساعدت طلاب المجموعة التجريبية على اكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة مما أدى إلى تنمية مهارات التفكير التاريخي لديهم

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج الآتي:

1- أن التدريس على وفق إستراتيجية خرائط التفكير يبعث الراحة في نفوس المتعلمين ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم وتنمية مهارات التفكير التاريخي لديهم.

2- أن إستراتيجية خرائط التفكير أثبتت فاعليتها وتفوقها على الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب الصف الرابع الأدبي.

3- من خلال نتائج البحث اتضح أن إستراتيجية خرائط التفكير لها دور في زيادة اتجاه الطلاب نحو مادة التاريخ .

التوصيات: في ضوء نتائج واستنتاجات البحث يوصي الباحثان بالآتي:

1- استخدام إستراتيجية خراط التفكير في التدريس كونها تتماشى مع الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تؤكد على مشاركة الطلاب الفاعلة في عملية التعلم والتعليم.

2- تدريب مدرسي التاريخ على التدريس على وفق إستراتيجية خرائط التفكير وذلك بانتظامهم في الدورات التدريبية والندوات التربوية وأعداد دليل يوضح طريقة التدريس على وفق هذه الإستراتيجية.

3- تضمين مناهج طرائق التدريس في كليات التربية الأساسية وكليات التربية أسس إستراتيجية خرائط التفكير وخطواتها.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث أن أجراء دراسات مثل :-

1- دراسة مماثلة على مواد دراسية أخر ولصفوف دراسية أخر في مراحل دراسية مختلفة.

2- أجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية خرائط التفكير و الاستراتيجيات الحديثة الأخرى في التدريس.

3- إجراء دراسة في معرفة اثر إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية التفكير بأنواعه(الإبداعي ، الاستدلالي ، الناقد ، المنطقي..... الخ) .

المصادر

- ❖ ابا الخيل، فوزية محمد (2008) فاعلية وحدة قائمة على التعلم الالكتروني في تنمية بعض المهارات التاريخية لدى طالبات الصف الاول ثانوي بمدينة الرياض ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (35) ، العدد (1).
- ❖ ابو رياش ، حسين محمد (2007) **التعلم المعرفي** ، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ❖ ابو سرحان، عطية، (2000) **دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية**، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الاعسر ، صفاء يوسف (1998) **تعليم من اجل التفكير** ، دار البقاء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ❖ الجبوري ، مضر صباح (2010) **اثر التدريس بأسلوب القضايا الجدلية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الادبي**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة القادسية.
- ❖ حرب ، ماجد، واخرون (2010) **قراءات في المناهج والتدريس** ، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان .

- ❖ حسين ، هدى فاضل (2015) اثر استخدام الانموذج البنائي في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الاديبي تنمية مهارات التفكير لديهن ،مجلة جامعة بابل ، للعلوم الانسانية ، المجلد (23) ، العدد (1) .
- ❖ خريشه ،علي كايد سليم (2004). مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية ،جامعة الامارات العربية المتحدة ،المجلد(19) ، العدد (21) .
- ❖ الحيلة،محمد محمود،(2003)تصميم التعليم نظرية وممارسة ،ط1،دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن .
- ❖ خريشه، علي كايد سليم ،و الصفدي ،حسين محمد سليمان (2001). معرفة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات الاردنية لمهارات البحث والتفكير التاريخي . مجلة جامعة دمشق ،المجلد(17) ،العدد (3) .
- ❖ الخفاجي ، سحر حسن فاضل (2013) فاعلية استراتيجيات خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة ديالى .
- ❖ خليل، نوال عبدالفتاح(2008)اثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم،الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (11)، العدد (4) .
- ❖ الخولي ،ايمن محمد عبد الفتاح(2001). اصول التعليم رؤى مستقبلية لتطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين في ج.م.ع، دار الراتب الجامعية ، لبنان .
- ❖ زريق ،قسطنطين (1981). نحن والتاريخ ، (ط6)، دار العلم للملايين ، بيروت .
- ❖ زيتون ،كمال عبد الحميد (2005). التدريس نماذجه ومهاراته (ط2)، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ،القاهرة .
- ❖ السرور، ناديا (2005) تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان .
- ❖ سعد، نهاد صبيح (1990) الطرائق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، مطابع التعليم العالي، بغداد .
- ❖ شاكر، هدى محمود ، بريسم ، منتهى فهدي(2015)اثر استراتيجيتي خرائط التفكير وحدائق الافكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة الادب والنصوص ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- ❖ شعلان، محمد سليمان، وجار الله، سعاد (1970) هذا هو التدريس مدخل لاعداد المعلم، مكتبة غريب .
- ❖ الشمري، هناء خضير (2000) تقويم منهج التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية-ابن رشد،جامعة بغداد .
- ❖ صادق ، منير موسى (2011) خرائط التفكير وتدريس العلوم ، نشرة تربوية ، وزارة التربية والتعليم ، عمان .
- ❖ صادق، منير موسى (2008)التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث اعدادي، مجلة التربية العلمية، ، المجلد (11) ، العدد (2) .
- ❖ عبد الخالق ، تمارا ميثم (2011)خرائط التفكير في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات التفكير العلمي لطالبات الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- ❖ عبد الوهاب ،فاطمة محمد (2077) فاعلية استخدام خرائط التفكير في تحصيل الكيمياء وتنمية بعض مهارات التفكير وعادات العقل لدى الطالبات للصف الحادي عشر ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،سلطنة عمان ، مجلد (1)،العدد (2) .

- ❖ عبد الوهاب ، علي جودة محمد (2005) فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لطلاب المرحلة الثانوية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة بنها.
- ❖ عبد الوهاب ،فاطمة محمد (2007) فاعلية استخدام خرائط التفكير في تحصيل الكيمياء وتنمية بعض مهارات التفكير وعادات العقل لدى طالبات الصف الحادي عشر ،مجلة الدراسات العربية في التربيةسلطنة عمان ،المجلد (1).
- ❖ العتوم، عدنان يوسف، عبد الناصر ذياب الجراح (2007) تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- ❖ العزاوي ،عدنان عبد الكريم محمود (2002). اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية – ابن رشد ،جامعة بغداد ، العراق.
- ❖ عطية، محسن علي (2008) الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر، عمان.
- ❖ عطيه،محسن علي (2013) المناهج الحديثة وطرق تدريسها ،ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ، الاردن.
- ❖ اللقاني ،احمد حسين (1979 "ب"). المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة .
- ❖ اللقاني ،احمد حسين (1989). تخطيط المنهج وتطويره، الدار الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان.
- ❖ مجاهد، فايزة احمد الحسيني (2008). فعالية برنامج مقترح لتدريس التاريخ في ضوء نظريات الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي،مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد(83) .
- ❖ المناصير ، حسين جدوع (2014)مدى استعمال طلبة الدراسات العليا (الماجستير) لمهارات التفكير التاريخي ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، العدد (22).
- ❖ مهران،محمد(1992). التاريخ والتاريخ،دارالمعرفةالجامعية،الاسكندرية.
- ❖ الناشف،عبد الملك (1981). التاريخ طبيعته والطريقة التاريخية في تدريسه، معهد التربية (الاونزوا) اليونسكو ، عمان
- ❖ وزارة التربية (1984) تقرير متابعة تنفيذ توصيات الندوات والحلقات الدراسية ، المؤتمر التربوي العاشر ، وثيقة رقم 3) ، العراق .
- ❖ Groniund, N.E(1987) . **Measurement and evaluation in teaching** ,3 . v9.NewYork; Maumillan , publishing.
- ❖ Hall,Joseph R.Pearson Hall (2009): learning strategies ,the university of Kansas centers for research learning
- ❖ Kathryn,T.& Luther , w.(1994) **learning to thinking historically . Educational psychologist**, 29(2),71-77.
- ❖ Mayer R.(1999) use **the story of Ann Hutchinson to teach historical thinking** the social studies , 90(3).